

# تفسير سورة التوبة (53) تفسير الآيات 82-13 | الشيخ عبد

## القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء والله عليم حكيم - [00:00:28](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى

يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:00:52](#)

ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله

والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:01:13](#)

يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون وقد اطلت الحديث - [00:01:35](#)

على هذه الاية المباركة وكنت اشرت الى اني ساتحدث عن نوعي الشرك الاكبر والشرك الاصغر فالشرك الاكبر صاحبه يخرج

من ملة الاسلام اللي يرتكب الشرك الاكبر اي نوع. اي نوع من انواع الشرك الاكبر اللي يرتكبه يخرج من دين الاسلام تماما - [00:02:00](#)

ولو كان له زوجة مسلمة تبين منه في الحال. فمحرمه عليه لا يقربها ولا يمسه من غير الطلاق ومن غير شي تصبح بائنة بمجرد

تلفظوا بكلمة بكلمة الشرك او عمله من اعمال عمل من اعمال الشرك الاكبر تبين منه هو يخرج من الملة - [00:02:42](#)

هذه من قواعد من فروق بين الشرك الاكبر وبين الشرك الاصغر الشرك الاكبر يخرج من دين الاسلام تماما وتبين منه زوجته ولو مات

على حاله وله اولاد مسلمون لا يرثونه - [00:03:06](#)

لا يأخذون من مال الكافر هذا شيء لانه لا يتوارث اهل ملتين شتى. بحال من لا يرث الكافر المسلم ولا ولا المسلم الكافر يعني يخرج

من دين الاسلام تماما تبين منه الزوجة - [00:03:29](#)

محرمه عليه في الحال تبين منه الزوجة لا يتوارث مع المسلمين ما يورث لما يرثه مسلم وان مات مسلم له ممن يرثه لو كان مسلما لا

يرثه لا يدفن في مقابر المسلمين - [00:03:47](#)

هذا الرابع ليدفن في مقابر المسلمين لا يصلى عليه اذا مات لا يدعى له ولا يستغفر له بعد موته يعني ما يقول المرحومة الله يرحمه لا

يحل لمسلم ان يقول على كافر الله يرحمه بعد ما يموت. هو يقول لي قد يدعو له في الدنيا ان الله يهديه. يهديه ويوفقه - [00:04:08](#)

الاسلام. ولكن بعد ما تطلع روحه ما عاد يحل لمسلم ان يستغفر له بحال من الاحوال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ومتى - [00:04:30](#)

تخيل اذا مات على الكفر اذا مات على غير لا اله الا الله. اذا مات على على الشعبة التي اخرجته من دين الاسلام. شعبة الشرك التي

اخرجته اخرجته من دين الاسلام - [00:04:48](#)

هذه قواعد عامة. ولن ولن يرى ريح الجنة ابدًا. ابد الابدين ودهر الذاكرين يدخل النار يخلد فيها لا تنفع شفاعة غريب ولا حبيب ولا

نبي ولا ولي ولا احد من عباد الله يشفع له يوم القيامة كما قال تعالى - [00:04:59](#)

فما تنفعهم شفاعة الشافعية لا يشفع فيه احد رحمة الله لا تسعو رحمة الله واحسان الله لعباده لا تسع لانه يقول ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته لا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم

في التوراة والانجيل - [00:05:19](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليه. الى

اخر الاية يعني عرفنا انه يخرج من الملة. خروجا نهائيا اللهم الا اذا تاب - [00:05:46](#)

لان ربنا يقول في ايتين في سورة واحدة وهي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني كل ذنب كل معصية تحت عفو الله

ومشيتته كل معصية يرتكبها العبد - [00:06:05](#)

تحت عبد عفو الله ومشيتته انت ابنها تاب الله عليه انت بمنها تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له الا اذا تعلق بحق ادمي

فلا بد ان نرده اليه - [00:06:25](#)

لابد ان يرده اليه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء دوق لي من دون ذلك. جميع المعاصي ولا تستكثر على الله

شيء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:06:41](#)

من ابتلي باللي يعص في الحديث الصحيح اللي رواه مسلم وغيره. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء من من ابتلي من هذه

القاذورات بشيء. يعني من عشر السيئات فاخذ به كان كفارة له - [00:06:58](#)

فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامرته الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ارتكب جرما - [00:07:12](#)

بليغا في في يعني لا نظير له في الفواحش وفي الجرائم وفي المنكرات ويقول في نفس السورة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

اتأكد نفس الكلام. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:07:32](#)

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فليشرك بالله حرم الله كما قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما

للظالمين من انصار حرمها الله عليه الجنة اذا مات على الشرك الاكبر - [00:07:49](#)

اللي انا جسمت السلك الى نوعين الان. قلت الشرك الاكبر لا يغفره الله الا بتوبة من صاحبه قبل الموت فان مات من غير توبة من

الشرك ومات على الشرك فان الله لا يغفر له ابدا ولا يرحمه ابدا ولا يدخله ولا يريه - [00:08:09](#)

ولا ولا يريه رائحة الجنة بحال من الاحوال لا يخرجون منها ولا يتحولون عنها. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا

العزاء هذا مأل الذي ارتكب شركا اكبر اما القسم - [00:08:28](#)

اما القسم الساني الشرك الاصغر اخف من الشرك الاكبر لا يغفره الله الا بتوبة من صاحبه الشرك الاصغر اكبر من الزنا واكبر من قتل

النفس بغير حق واقل من اكبر من السرقة. واكبر اكبر من شرب الخمر - [00:08:50](#)

كل المعاصي اللي بتشوفها الشرك الاصغر اكبر منها عند الله عز وجل لكنه لا يخرج من ملة الاسلام اللي يرتكبه ما يحكم عليه بالخروج

من الملة ولا تبين منه زوجته المسلمة - [00:09:14](#)

ما تفارق زوجته المسلمة. وان مات يرثه ابناؤه المسلمون. لكن اذا مات لا من غير توبة غصب لا بد ان عندي ما ما هو طبعا الصراط بعد

الحساب وبعد ده بيدأ الناس يرقون على الصراط والصراط يقولوا طوله ثلاث تلاف سنة - [00:09:32](#)

تلت تلاف سنة الف صعود والف استقامة والف واهو ادق من ادق من حد من السيف وارج من كذا واجر من كذا وعليه خطاطيب

المسلم الله يوسع له الصراط. الله يوسع له الصراط. ويمر به احيانا كالريح الخاطى. كالبرق الخاطى - [00:09:54](#)

اوكل ربيع اسرع ما تكون او كاجود ما يكون الخير والسيارات. يمر عليه في لحظات المسلم طبعا الانبيا يوم القيامة كل واحد منهم

يقول يا رب نفسي نفسي يا ربي نفسي يا مولاي على الصراط امامهم على الصراط كل واحد يقول يا ربي نفسي نفسي نفس الا محمد عليه

الصلاة والسلام يقول يا ربي امتي يا ربي امتي ويضرع الى الله ان ينجي امتي - [00:10:14](#)

علي على الصراط خطايب كلاليب كلاليب كلاليب تخطف من امرها الله ان تخطفه فتلقيه في جهنم الجسر على متن دهن. الصراط في الظهر جهنم قنطرة. فوق ظهر جهنم الى الجنة - [00:10:39](#)

قنطرة فوق ظهر جهنم الى الجنة. وطبعاً يقولوا ما يمر على صراط احد الا اذا سئل عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيه منقحة وعن علمه فيما عبد به - [00:10:57](#)

وبعد المؤمنين ما يتجاوزوا اكثر الصراط وما باقي الا الجنة يحبسون. المؤمنين الا على الايمان وعلى دين محمد يحبسون على القنطرة هذي حتى يتصافوا تماما. لا يصير فيه لا غل ولا حقد ولا حسد ولا يصفيههم الله - [00:11:12](#)

تماما ثم يؤذن لنبي الله بالدخول فيفتح باب الجنة فيكون اول داخل محمد صلى الله عليه وسلم المشرك شرك اصغر تخطفه الكلاليب الى النار ويقع في قلب جهنم انا قلت ما خرجناه من دين الاسلام - [00:11:33](#)

حكمننا عليه بانه مسلم بس مشرك شركة اجتمع هنا هنا اجتمع في الشرك الاصغر لانه اخس اخاف اخص فلا يخرج فلا يخرج به من نية الاسلام وقلت ما تحرم عليه زادت زوجته المسلمة وقلت ايضا يتوارث مع ابنائه المسلمين لو ماتوا او مات هو يتوارثون يتوارثون - [00:11:59](#)

وهذا وايضا لا يخلد بعد ما الله يرميه في جهنم. فيعذبه فيه بقدر شركه الا الذي اشرك لانه شركه مؤقت يعني ما هو شرك رئيسي فالشرك هذا ما يخليه يخلد في جهنم يخلد في جهنم ابد الابد دهر الدهرين. بخلاف الشرك الاكبر ما له ما له رجعة ابد من جهل - [00:12:24](#)

ما له رجعة من جهنم ابد لا يشفع فيه شافع ولا ينفعه نافع ولا تسعه رحمة الله ولا مغفرة الله ولا عفو الله ويتبرأ منه اهله وبنوه كلهم ودهم يحطونه تحت رجليهم ويفروا منه - [00:12:54](#)

هذا الشرك الاكبر اما الشرك الاصغر لا. الشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في جهنم. وانما يخرج بعد ما ياخذ حقه من عذاب من عذاب جهنم يخرج الله يخرج الله بمحض فضله - [00:13:11](#)

بفضله ويخرج مع الجهنميين عتقاء الرحمن يخرج مع الجهنميين عتقاء الرحمن اللي اكلتهم النار اكلوا وانتعشتهم انحاشا النار تأكل العصاة اكلوا تماما الا الله لا يغفر لهم ويبقى اثر السجود فلا تأكله النار ولا تمسه - [00:13:28](#)

اثر السجود من العصاة اذا كانوا كانوا يسجدون لله عز وجل في الدنيا هدى النار لا تأكل اثار السجود اثار السجود وعلامة السجود فيه مؤمن في جهنم ثم يخرجون فيغمسون في نهر الحياة ويعيدهم الله - [00:13:53](#)

ويدخلهم الله تبارك وتعالى الجنة. طبعا اخر واحد واحد يدخل الجنة وقد كان قد كان قد كان ييأس يوم القيامة من رحمة الله. لعند ما يعرض عليه سجل سيئاته. سجل سيئاته. وهو وهو لا ينتهي - [00:14:12](#)

لا ينتهي او لا يكاد ينتهي فهي قد ييأس. يعني بيستعمل عمل اعماله لو كان حتى عمل اعمال سالحة مش هتقدر تعمل ماسيات فيبدأ يقول يا رب يدع ربه ويضع عليه يا رب لا تحول وجهي لله احول وجهي للجنة ووجهه محول للنار وجهه محول يقول يا - [00:14:30](#)

حول وجهي للجنة يا رب حول وجهي للجنة طيب ان سألت يعني ان حولت وجهك للجنة ما تسألني غير كذا يقول لا اسألك غيره. فالله يحول وجهه للجنة فيشوف المسلمين في جنات النعيم يقول يا رب قربني منها شوي - [00:14:48](#)

ويضرع الى الله فيبدأ فيقربه منها ان قربتك لا تسألني ثم يبدأ يقربه شوية شوية وهو يضرع الى الله ويقربه شوية يرحمه ثم يعطيه ملك يعني تقول مثل ملك الدنيا سبع مرات - [00:15:08](#)

بالنسبة للجان هو اخر من يدخل الجنة. فما بالك باول من يدخلها على محمد صلى الله عليه وسلم؟ والذين معه اصحاب الفردوس الاعلى لان فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبها. واذا رأيت ثمة يعني هناك. واذا رأيت ثمة يعني هناك في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا - [00:15:27](#)

الشرك الاكبر مسل ايش؟ والشرك الاصغر مثل ايش الشرك الاكبر مثل اللي يعبدون يعملون اصنام ويعبدونها من دون الله اللات والعزى

الثالثة اخرى وهبل وسواع ويغوص ويعوق كل الاصنام اللي كانت توصف - [00:15:46](#)

الاصنام الحسية الحجارة والخشب والحديد وغير ذلك لينصب ويعمل هذا شرك اكبر حتى لو كان ذبابة يعني واحد واحد واحد عمل معصية ومر على على ناس يعبدون صنم واللي ما يقدم للصنم يقتلونه - [00:16:12](#)

قالوا له قرب قال اقرب ايش؟ قالوا اللي ما يقرب للصنم نبي تقرب هو للصنم نجعله هو قرمان نذبحه ونقري به للصلاة اللي ما يذبح للصنم نبي نذبحه ونقع جاله هو جرمان للصنم بدأ القران قال ما عندي شي قال ولو ذبابة - [00:16:40](#)

فقرب ذبابة للصنم فدخل جهنم ويخلد فيها ابد الابدن ودهر الدائري عشان تقرب ذبابة. طيب اذا كان قرب ذبابة للصنم. وبعض الصحابة قبل الاسلام كعمر بن الخطاب مرة بيضحك قالوا له - [00:17:00](#)

حكى امير المؤمنين قال اضحك على حالي اللي كان على اللي كنا عليه في الجاهلية. وش اللي كنتم عليه في الجاهلية؟ قال كنت اعمل الصنم من العجوة اسمع صنم من العجوة من على شكل اصنام مكة. وابدأ اصلي له. اسجد له. واضرع اليه. وانا اللي صنعه بيدي. وان - [00:17:16](#)

جئت اكلته. هذا مثل لو مات على ذلك وين يروح اللي يعمل وكاكثر الاصنام اصغر من ابن عابدها اكثر الاصنام اللي كانت توجد كثير من الناس هم اللي صنعوها بايديهم حقيقة بعدها - [00:17:36](#)

احياء بعدها هذا شرك اكبر من الشرك الاكبر اي مرسوم من مراسيم العبادة النبي محمد قال لنا بمراسيم العبادة. ما ترك شيئا من مراسيم العبادة التي تقرب الى الله الا رسمه لنا رسما واضعا مكشوفنا بينا ما فيه لوت ولا - [00:17:55](#)

ما ترك شيئا يقربنا الى الله الا رسمه لنا رسما واضحا الصلاة الحمد لله شوف كلنا نصلي بلغات كل لغات الدنيا واجلاس الدنيا واشكال الدنيا الدنيا وكلنا نصلي متجهين الى قبلة واحدة. الصبح ركعتين والظهر اربع والعصر اربع والمغرب ثلاث والعشاء اربع - [00:18:23](#)

نهج واضح نهج واضح واضح واضح فلو واحد قال انا بصلي ركعتين للنبي محمد. انا من كم يوم طالع هناك في ركن المسجد ده لقيت امرأة الظاهر لانها كردية او تركية - [00:18:49](#)

حتى سجادة ومتجهة الى قبر النبي وتصلي كصلاتنا تماما. في هذا المسجد الطيب الطاهر على بابه من الناحية الجنوبية سألتها خليت واحد يكلمها قلت له وش تصلي؟ انت صلي للنبي؟ قالت صلي للرسول ركعتين - [00:19:04](#)

هذي لو ماتت على ذلك ما راحت رائحة الجنة هذا شرك اكبر رسم لنا الزكاة فالزكاة لله وحده يقول الله للنبي قل ان صلاتي ونسكي عباداتي وذبحي وقرباني كثير ناس يذبحون اللي البدوي الدسوقي للعدروس ولا اسمه ايه ده الشرق والغرب وكل بلد فيها عشرة وعشرين - [00:19:23](#)

ثلاثين واربعين ومية وخمسين والف والفين عشان يقدموا لهم قرابين ويذبحوا لهم هذا العجل اه فلان وهذا العجل الولد فلان وهذا البقرة لفلان وهذا الثور لفلان وهذا الشهر لفلان هذا شرك اكثر اهل - [00:19:58](#)

للعلم على ان الشرك اكبر ولكن جماعة من اهل العلم يقولون هذا شرك اصغر. ولكن النفس الى ان الشرك اكبر هذا خاص يعني عبادة صريح لله وحده. اصلها لم تشرع الا لله اياي فاعبدون. لا تعبدوا احدا سواي. اياي فارهبون. لا ترهبوا احدا سواي - [00:20:13](#)

خافوني يعني خافوا الله. لان الخوف وخصوصا الخوف السر ما هو خوف الخوف الطبيعي اللي تخاف من العقرب وتسوي الدعوة والشعبان الخوخ خوف السر انك تخاف من واحد ميت في قبره ان يعلم الغيب عنك ويضرك - [00:20:36](#)

ولا والله لا يدري عنك لو لو كان هو حي وبينك وبينه خير وما درى عنك انا اقول اكثر من مرة اللي ينادوني الميتين في القبور في اكثر من للاسف في اكثر بلاد المسلمين. يقرون كتاب الله. يقرون كتاب الله - [00:20:52](#)

الحمد لله كل يوم سبتاشر مرة على سبيل الفضل. الحمد لله رب العالمين رب العالمين. ما في ربي سواه الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد. لا نعبد احدا سواك. واياك نستعين. لا نستعين - [00:21:08](#)

بك. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. يعني النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولائك رفيقا. غير المغضوب عليهم يعني اليهود ولا الضالين يعني النصارى ومن كان على منوالهم اي نوع من العبادة اي نوع من العبادة هي كفر بالله عز

من الشرك الاكبر ايضا من الشرك الاكبر كونك تذبج لغير الله تنذر لغير الله تصلي لغير الله تصوم لغير الله تزكي لغير الله تحج ما  
قصدك وجه الله انما قصدك عشان الناس يقولوا حاجة يقولوا كذا يقولوا كذا - [00:21:52](#)

تبدو لغير الله هذا كله يعني اعوذ بالله. اول ما تسعر نار جهنم يوم القيامة اول ما تسعر نعوذ بالله ان نكون من بثلاثة اول نار جهنم ما  
تاكل من البشر تاكل ثلاثة انواع من الناس - [00:22:09](#)

واحد منهم عالم من اهل العلم كان يعلم لغير الله ويعلم لغير الله فيؤتى به يوم القيامة فيقول يا عبدي انا منعتم علي بكذا يقول نعم  
هل تعلمت؟ يقول تعلمت وعلمت - [00:22:32](#)

ما عملت بما انعمت عليك به ما انعمت عليك به من النعمة يقول علمت الناس يقول كذبت علمت ليقال عالم وتعلمت الوقاية وعلمت  
ليقال كذا اذهبوا به الى النار فيكون اول من يشعر به من اهل العلم. جهل - [00:22:58](#)

واحد مجاهد حامل السيف عشان يقاتل الناس يحسبون يقاتل في سبيل الله وهو يقاتل يا ابا سمعة فيؤتى به يوم القيامة يقول  
يا عبد انعمت عليك بكذا ماذا فعلت؟ يقول جاهدت فيك حتى قتلت - [00:23:18](#)

حتى قتلت بكم الكذاب انما قاتلت ليقال شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار فتسرعوا به. فيكون اول مجاهد يسعر به جار جهاد  
والثالث غادي واحد من الاثرياء اهل الاموال - [00:23:36](#)

يا عبد انعمت عليك بكيف انعمت علي يا رب. ماذا فعلت بالنعمة هذه؟ يقول فتصدقت ووزعت وسويت يقول ما انما فعلت ليقال  
جواد او يقال كريم وقد قيل خدت ثوابك خدت ثوابك كلام الناس خدت ثواب كلام الناس وقد قيل اذهبوا به الى النار فيكون اول من  
يسعر به - [00:23:53](#)

النار من هؤلاء الذين يسمون انفسهم محسنين واهل الجود واهل الكرم اذا كان هذا بهذه المثابة لان النية فسدت والاعمال بالنيات  
والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. والنبي اشترط والاسلام اشترط شرطين - [00:24:13](#)

الاسلام الشرف شرطين في قبول العمل شرطين اي اي عمل يفقد احد الشرطين يضرب به وجه صاحبه يضرب به وجه صاحبه.  
الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله اي عمل تعمله - [00:24:36](#)

ان عملته خالصا لوجه الله خدت الاجر كاملا والحسرة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ما دام نيتك صالحة ولا  
تريد الا وجه الله مثل ما قال العباد الصالحين البررة. انما ويطعمون الطعام على حبه مسكينا - [00:24:56](#)

يتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى ما ودينا تقولوا كثر خيركم كل شيء قولوه من ورانا لا تقولوه  
في وجهنا تبون تدعوا لنا ادعوا لنا في وجهنا ورانا لا تدعوا لنا في وجهنا - [00:25:16](#)

ولا تقولوا لنا لا تقولوا لنا شي اذا اذا ما اذا يعني نفعتم منا بشيء لا تتروه لنا لان احنا لو كنا عملناه لكم خدنا وخسرنا وان كنا  
عملناها لله واجعلنا رابحنا ونجحنا - [00:25:33](#)

فالاعمال بنيت فالله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم. هذا الشرط الاول الا ما كان خالصا لوجه الله الكريم.  
والشرط الثاني بعد مبعث النبي محمد لا يقبل الشرط - [00:25:53](#)

الثاني ان يكون العمل الذي تتقرب به الى الله على منهج حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فان صادف العمل العمل ان  
يكون خالصا وان يكون على منهج النبي. هذا عمل ناجح - [00:26:11](#)

يرفعه الله الى السماوات ويدخر لصاحب الحسنات. يمكن تمره واحدة ولا نص تمره تعطيتها المسكين. يتقبله الله بيمينه وكلتا اليه  
يديه يمين. فينميه في التمرة يدفع الله بها النار عن وجهك يوم القيامة - [00:26:32](#)

يقول النبي اتقوا النار ولو بشق تمره. شق نصه تمره. اتقوا النار ولو بشق تمره. اذا ان احدكم يتصدق يعني فيتلقاه الله بيمينه وكلتا  
يديه يمين فينميه ويرببها كما يربي احدكم فلوة يعني بؤرة - [00:26:49](#)

حتى يجيء يوم القيامة كجبل احد به الله عز وجل. فاذا كان العمل صوابا يعني على منهج صوابا. يعني على منهج النبي. خالصا يعني

لله عز هذا العمل الناجح فاي عمل يعمله الناس احنا من كل جماعة الموالد الدجالين والكذابين دول يا ليتكم لازم التمسوا منهج النبي محمد - [00:27:08](#)

واخلصوا العمل لله اما كونك تروح تشوف دراويش يدروشون يجتمعون في حلقات ويحطون لهم عمود عمود خشب في الوسط وبعدين يبدو يرقصون ويطلبوا له ويزمرون ويقولوا الله الله يتقربون به الى الله - [00:27:34](#)  
مثل ما قال الشاعر ليس ليس صوفي تركعه ولا بكاؤك ان غنى المغنون ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا اختباط كان قد صرت مجنونا بل الطوء بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدين وان ترى خاشعا لله مكتئبا على ذنوبك طول الدهر محجونا - [00:27:49](#)  
على خطيئتك ينبغي للسيد اذا ارتكب خطيئة يبيكي عليها. ما يذكرها الا بحزن وهم. ما يتلذذ بها. يعني لو واحد زنا من خمسين سنة او اربعين سنة وتلذذ بها كانه متاب - [00:28:08](#)

وكان يرتكبها الان ولكن لو ارتكب اي جريمة صغيرة او كبيرة وكل ما ذكرها يقول يا ليتني عفوك يا رب ومغفرتك ورحمتك الواسعة ادخلي في رحمتك وانت ارحم الراحمين اعف واصفح يا ارحم الراحمين. ويطلع ويبكي على خط اسف على المسلم مهما كان ان يبيكي على خطيئته - [00:28:24](#)

النبي يقول ولتبكي على خطيئتك يا وليسعك بيتك ولتك على خطيئتك او كما قال صلى الله عليه وسلم. العمل لا يكون صالحا الا اذا كان خالصا لوجه الله وعلى منهج النبي محمد - [00:28:43](#)  
ايديك حديد تقراه في البخاري. حديد تقراه في صحيح مسلم. تقراه في الترمذي يكون صحيح. ما يكون ضعيف ولا يمين ولا يسار. تقراه في ابي داود ابن ماجة في مسند احمد تقراه في موطأ مالك يكون منقول عن العلماء ثقات الائمة الائمة اللي ما عرفوا بزيف ولا ضلال - [00:28:58](#)

ضلال وطبعا احنا ما ناخذ كلام الناس كل كلام العلماء بس الواحد ياخده لآ ما لابد من النظر في الدليل ان كنا نقدر على الدليل. وان كنا ما نقدر على نسأل اهل العلم - [00:29:18](#)  
فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فعلينا نسأل ان جهلنا نسأل. وما هو بعيب على الانسان ان يسأل. ما هو بعيب على الانسان حتى - [00:29:29](#)

لو كان معه مئة دكتوراة قد يكون معه بقى كان واحد في واحد في بعض البلاد العربية كان يسمى نفسه الدكاترة فلان الدكاترة ما يجوا الدكتور لانه خمس دكتوراة واستعداد دكتوراة - [00:29:39](#)

في باب علم الاسلام ما يساوي الا ربع ريال في علم لسه ما يعرف شي انما الشهادات في غير علم الاسلام. وربنا يقول في غير علم الاسلام يعلمون ظاهرا من الحياة في الكفار طبعا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:29:54](#)  
وهم عن الآخرة هم غافلون العلم النافع العلم اللي متع الحياة معك وان مت معك الشيء اللي ينفحك وانت حي وانت ميت ميت يقدر يسبب لك في دخول جنات النعيم وانت على الارض مثل كان عبد الملك النوراني يقول لعياله عبد الملك النوراني الخليفة الاموي يقول تعلموا - [00:30:10](#)

تعلموا فان كنتم فقراء عشتم وان كنتم اغنياء ستم بس ما يطلب العلم عشان الاستاذ سيد على الناس بيبطلب العلم عشان يتكبر على الناس من عنده عين هذا العلم اللي يورث الكبري ما هو علم - [00:30:32](#)

ومثل ما قال واحد من بعض الخرافيين وان كان كلامه يعني هستشهد به احيانا في بعض يقول رب معصية رب معصية رب معصية الرب معصية الرب هو ابن عطاء الله السكندري يقولوا عليه يقول رب معصية اورثت رب معصية اورثت - [00:30:49](#)

ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت عزا وافتخارا الطاعة اللي تخليك تفتخر وتتباهى على الناس وتحطهم تحت رجلحك هذه ما هي طاعة هذي ما هي طاعة ولكن المعصية اللي تخليك اللي تسبب لك في الذل والانكسار لله ما هو للناس. تنكسر لله اللي انت عصيته. لان الناس مش يهتمهم منك - [00:31:07](#)

انما الامر لله. لانك اذا عصيت عصيت من عصيت رب العالمين الملك القوي الجبار المهيمن السلام الذي بيده ملكوت كل شيء. وهو

يجير ولا يجار عليه. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. مثل ما قال - [00:31:33](#)

تعست ليلة تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ والانسان اذا حط هذا المعنى في قلبه اذا حط المعنى في قلبه الخوف من الله وانه رقيب عليه - [00:31:53](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة وان ما يخفى عليه يغيب او ما يقع عليه ما ما في شيء يغير على الله عز وجل. انها ان تك مثقال حبة من حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:32:13](#)

ان الله لطيب خبير اللهم انت الظاهر في النفس فوقك شيء من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم انت الظاهر في الاثم فوق كل شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. وانت الاول فليس - [00:32:33](#)

شيء وانت الاخر وسؤال الله بعبد بتوحيده من اقرب ما يقرب العبد لله ويستجيب دعاه يقول النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك النبي سمع رجل يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا اله الا انت - [00:32:45](#)

احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال النبي دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب او كما قال رسول الله يعني اللي لا يخيب داعي يدعو بمثل هذا الدعاء. واذا قلت يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام - [00:33:05](#)

رحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى طرفة عين لا يضيع دعائك ابدا لا يرح سبهلا ابدا بحال من الاحوال. وكن واثق فيما عند الله عز وجل وانه لا لا تنفذ خزائنه ولا ينتهي ما عنده. هذا سحاء الليل والنهار لا ينقصهما ما - [00:33:27](#)

ما امن على العباد من مز خلق الارض والسماوات الى ان تقوم القيامة الى اخر الدنيا فالشرك الاكبر الشرك الاكبر جحود لان توحيد الله هو الشرك ضد التوحيد الشرك ضد التوحيد - [00:33:47](#)

والتوحيد ثلاثة اقسام الشركة ضد التوحيد لان الشركة الثانية يعني ما جعلت الاية واحد جعلته اثنين او ثلاثة او عشرة او مية والتوحيد ان تعبد الله الها واحدا لا شريك له. وان كانت كلمة التوحيد ان تقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:34:08](#)

واشهد ان محمدا رسول الله اللي بلغك هذا الدين وبلغك هذا العلم وعرفك التوحيد وعرفك الطريق الى الله عز وجل. حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فكلمة التوحيد هي مفتاح الجنة. مفتاح الجنة لا اله الا الله. من مات على لا اله الا الله دخل الجنة. يقول النبي - [00:34:32](#)

الصلاة والسلام توحيد انواع ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات التوحيد ثلاثة اقسام توحيد الربوبية يعني ان يمتلى قلبك امتلاء كاملا بان لك ربا واحدا لا شريك له في ربوبيته - [00:34:54](#)

فيه ارباط في الارض ارباب في الارض واحد يبني بيت يقول له رب البيت او عنده جمل يقول له رب الجمل رب الناقة رب الاسرة رب كذا رب كذا هذا رب. بس يا رب والله ما يسوي شي. والله لو جاه - [00:35:24](#)

كل اللي حولهم يعملون ولا ينفعه ولا يضر ولا ينفعهم بشيء. لكن الرب وكلمة الرب تحتل فيها ثلاث معاني كلمة الرب فيها ثلاث معاني. الرب هو السيد المصلح ادي اثنين المالك - [00:35:36](#)

يعني اللي مستوفي هذه الرب هو السيد المالك المصلح. بارئ السماوات والارض خالق السماوات والارض. الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الذي له ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - [00:35:56](#)

له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. هذا الرب هو سيد كل خلقه. من ملائكة السماوات العلى الى الجن والانس وكل عباده كافرين هو ربهم وسيدهم هو ربه - [00:36:14](#)

وهو مالكة كل نواصيهم بيده جبريل والملايكة اللي في السماء وحملة العرش وحملة العرش اللي حول اذا تكلم الله بكلمة اذا سنتكلم بالوحي خرج جميع ملائكة السماوات ساجد ذلة واعظاما واجلالا واکبارا ومهابة وخوفا من فاطر السماوات والارض. ولا - [00:36:32](#)

اول من يرفع راسه بعد ما ينتهي الوحي جبريل. فيسأله الملائكة ماذا قال؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير والملائكة تحافون من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين - [00:37:04](#)

هذا توحيد الربوبية اقر به العرب والعجم والكفار والمسلمون الكفار اهل مكة كانوا يقرون ابو جهل الفرعون هالام الملعون ده وابو لهب الصناديد الملاعين من كفار قريش كانوا يقرون بالرب - [00:37:26](#)

يقول هو ربنا رب السماوات والارض اكبر كل شيء كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار هيثم. سيقولون لله - [00:37:55](#)

وان سألته ما خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم عزيز وعليب كمان بدي وصف فالكفار في مكة كلهم كانوا معتقدين ان رب السماوات رب واحد ولكن عندهم عقيدة ما يمنع الرب الواحد ان يكون له ارباب في ارباب صغار تحته ووسطاء وشفعاء للناس - [00:38:18](#)

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دون هؤلاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذلعة. يقول احنا نعبد هالاصنام هذي عشان تقربنا لربنا. عشان - [00:38:45](#)

مثل ما يعمل الناس الان تماما تماما وللاسف ممن قد ينتسبون للاسلام لحية يتمسح بقبر ميت له الف سنة يتمسح به عشان يشفع له عند ربه. والله لا هو سمع كلامك الان ولا - [00:39:05](#)

لو كان مؤمنا لن يستطيع ان يشفع لك. لان شروط الشفاعة شروط الشفاعة شيين الشيء الاول ان يرضى ان يأذن الله للشافع في الشفاعة والشروط الثاني ان يرضى الله عن المشفوع فيه - [00:39:21](#)

فالكفار لا تنفعهم شفاعة الشافعي والمؤمن تنفع شفاعة الشافعي يشفع فيه عياله وان كانوا صالحين اكثر منه بس يكون على الايمان. ما يكون مشرك لان المشرك ما عاد تنفعه شيء - [00:39:41](#)

فهذا اهل مكة يطوفون بالبيت الحرام اصنام انا صببت اصنع. وفي بناتي اللي بالمشلة وفيه ما ادري وش اسمها من من الاصنام اللي يعبدونها اناث وذكور. هذا ذكور. وكان اهل المدينة قبل الاسلام - [00:39:56](#)

ان ننظر باحد الاصنام بمناة التي عند المشلل سجدوا لها. وضرعوا لها وتذلوا لها. يا الهنا يا الهنا الخشبة اللي محطوطة ولا الحديدية ولا ولا الحاجة. سوي لنا كذا. اعمل لنا كذا. اعمل لنا كذا. ودموعهم تتفطر من الذل - [00:40:16](#)

الصنم اللي موجودة ويتذلون ويتذلفون فاذا راحوا عند الصفا وشافوا الصنم هناك اصنام يستحون يقولون ايش نبي نسوي احنا تونا قلنا انت يا ربة الارباب يا كبيرة الارباب يا كبيرة الالهة. تونا دموعنا من بكانا عندها. يا اخي جالون ولذلك واحد من ابو الشعرة - [00:40:36](#)

يعني بيان في كلامه على ان يعني وكيف ترى ليلي بعين وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع. انت بكيت عندي تبي تبكي عند الليلة الاولى وتروح تبكي عندي ليلة ثانية ضدين ضدين هذي ليلة ضدي ليلة ذي انت مع الليلة دي ولا مع الليلة الثانية - [00:40:58](#)

ولذلك ربنا يقول يقول في سورة آآ التنزيل هذه اللي آآ آآ اللي بدأت بهذا بهذا النوع من التوحيد يقول ضرب مثل رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ واحد واحد عبد ما له الا سيد واحد - [00:41:21](#)

واستريح ولا واحد عبد له عشرين شريك. متملكين لرقبته. هذا الربع وهذا ثمنه وهذا العشر وهذا له كذا وهذا كذا وكل واحد من يأمره انها يقول ضرب الله مثلا رجلا. فيه شركاء متشاكسون. وراي واحد يقول له شرط يقول له لا ثاني الغرب. لن يملكه - [00:41:40](#)

مثل اللي نوفي الشوائب الثلجة قيراط يركب. فعلى كل واحد منهم يقولوه في جزء من العبد ده. فيقول له اعمل روح شمال ضرب الله مثلا رجل هذا مثل لي يعبد غير الله وبشرك بالله ضرب الله - [00:42:00](#)

رجلا فيه شريعا عبدا فيه شركاء متشاكسون. ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا فكانوا في مكة اذا لبوا في الحج يقول يقولوا اهل مكة عامة كفار. لبيك اللهم لبيك - [00:42:20](#)

يقولوا كذا ابو جهل وابو لهب والملاعين اسرائيل من قريش. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك خذ



من هذا فقه الجماعة. فقه هؤلاء المشركين - 00:42:43

اخلاق هؤلاء المشركين عقيدة هؤلاء تراها ما هي بعيدة عن عقيدة الناس الان اللي في اكثر امصار المسلمين يذبون للميتين يسموه هم اولياء ويذبون لهم ومثل ما قال ربنا. والذين اتخذوا من دونه اولياء هم سموهم اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذو الفضل

- 00:43:04

بس دولكم كانوا صريحين يقولوا ما نعبدهم. واللي موجودين في عصر يقولوا احنا ما عبدناهم. طيب ما انت ما انت دعيتة. ما انت

قلت ليش هو مريض وهو ما يستطيع - 00:43:24

ما انت قلت له حسين ابن علي اللي يدعى من اكسر بلاد المسلمين. عطشان يذبح عطشان على يد ابن مرجانة خبيهم الله وعاقبهم بعقوبتهم التي يستحقونها. وهو جنب النهر ما خلوه يشرب من النهر ولا قدر يشرب من النهر. اذا كان الحسين وحي ما قدر يشرب -

00:43:34

انت تدعي من بعد الف واربعمئة سنة عشان يشفي مرضاك ويعافي مبتلاك ويغنيك من الفقر ويصحي ويصحيك من العلة ايه الخيبة دي! فرامل والذين اتخذوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو

كاذب كفار - 00:43:54

لو اراد الله ان يتخذ ولدا للصف ما يخلق من يشاء من بعد سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السماء وسخر الشمس والقمر كله الا هو

العزیز الغفار خلقكم من نفس واحدة. ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من من العام ثمانية ازواج. يخلقكم في بطونهم - 00:44:14

من بعدك ما اشارك مع احد ابدا من اول الدنيا الى اخرها في هذا التكوين لا في تكوين السما ولا في تكوين الارض ولا في تكوين

الهوا ولا في تكوين الماء. جميع الكائنات موجودة لله وحده هو الذي خلقها وهو ربها وسيدها وهو المنعم المتفضل بها - 00:44:34

والذي يمن بها على من يشاء من عباده وهو الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فكان اهل مكة الكفار يقولوا لبيك اللهم لبيك لا

شريك لك. الا شريكا هو لك. هو - 00:44:52

يقول يعني انت ايه انت تملكه. هو لا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني انت تملكه يا رب انت من ناصية الصنم هذا اللي احنا نعبده

فانت ربه. طيب ما دمت معتقدا ان ربه ليش تطولونها؟ ولا ما - 00:45:07

للرب الذي يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ليش

تطول عملية وليش تتخذوا اصنام واوسامهم يقول لك لا تقبل لا تنفعك شفاعة هؤلاء ولا يرفعك هؤلاء الرفع بيدي - 00:45:23

والخفض بيدي. ولذلك النبي كان كل ليلة اذا جه ينام وصى بها البراء ابن عادل. اذا اويت الى فراشك فتوضاً وضوءك للصلاة ثم فقل

اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك لا ملجأ ولا - 00:45:43

ما جا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. وكل يوم اذا قام في التهجد الحمد لله يحمد الله عز وجل الحمد لله

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن - 00:46:03

ولك الحمد انت قيم السماوات او قيوم السماوات والارض من فيهن. اللهم لك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن اللهم لك

الحمد انت ملك السماوات والارض. اللهم انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق - 00:46:27

والجنة حق والنار حق. والنيبون كل يوم يقولها النبي محمد او اكثر من الايام. والجنة حق والنار حق محمد حاق والساعة حق اللهم

لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك - 00:46:47

اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر الا اله الا انت. اللهم رب وميكائيل واسرافيل. فاطر

السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني - 00:47:07

ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كان النبي يستفتح ككثر صلاة الليل بهذا الدعاء الذي رواه

البخاري هل هذا الدعاء اللي رواه البخاري ومسلم من دعاء النبي عندما يستفتح صلاة الليل اول ما يقوم يصلي التهجد يبدأ بهذا

الكلام ذلة لله وخشوع لله - 00:47:27

يسألونه ويجيك الناس يتركون ربه وسيدته الذي خلقه وفضله وارسله ونبهه وعلمه وانزله الكتاب يتركونه الله يسأل النبي محمد يتركون الله بس صرفهم الله عن ابو بكر وعمر. ما عمرنا سمعناش يقولوا يا عمر هات لنا ولا بكرة هات لنا. ولكن وانصرفوا الى اكثر - 00:47:47

ناس يمكن يكادون يكونون طواغيت من بعيد. من ناس يمكن ما يعرف لا ديانتهم ولا مذاهبهم ولا هويتهم بعضهم والله مجهول كما قلت كثيرا. ان بعض هؤلاء الناس اللي صاروا معالم معالم عندنا في اعين الناس والله ما جاهلت تماما تماما لو جئت لا يستطيع مؤرخ ان - 00:48:09

نسب واحد منهم من ابيه الى الى محمد او الى واحد من الصالحين واكثرهم مجوس. هذا هذه البداية والنهاية لابن كثير عندما تترجم لكثير من هؤلاء اللي صاروا عند الناس - 00:48:29  
اللي صاروا عند ناس الهة صاروا عند ناس الهة يذكر صاحب اليجي الغزالي في كتابه الخيبة ده اللي يسمونه احياء علوم الدين واحياء علوم الدين يذكر يذكر في ايام الدين ان رجلا كبير القدر من اهل بسطان - 00:48:44  
جاء له رجل يعني كان جالسا مع بعض مع بعض الشباب فرآه منصرفا عنه يسبح الله ويقدمه. اللي كبير القدر من اهل بسطان جماعة الوزير والصامي لقاها جالس يسبح الله ويهلله - 00:49:04

قال له ليش انت مشغول؟ بايش مشغول انت؟ هدفين في اللحية انا ما جبته من راسي في لحية موجود في الجزء الرابع بعنوان حكايات عن الصالحين. والله ما هم صالحين ولا يعرف الصلاح - 00:49:22  
قاعد يسبح الشاب يسبح. فالشيخ يقول له لماذا انت مشغول عنا بل بذكر الله قال ويحاك ان رؤية وجه ابي اليزيد البسطامي مرة احسن من رؤية وجه الله سبعين مرة. هذا - 00:49:35

اللحية موجود. وطبعا كان الكتاب هذا في البلاد المشرق يقدر. وفي بلاد المغاربة المغرب الاقصى والجزائر وتونس وهذه كان علماء يحرمون دخولهم من يوم خرج الغزالي الى وقت قريب كانوا يحرقونه في بلاده - 00:49:52  
وانما بلاد المشاركة هم اللي فيهم صوفية اكثر وبلاية اكثر هم اللي كانوا يقدسوا وفيها الكلام ويقول في نفس الحكايات في نفس الحكايات ان رجل ان رأي رجل منهم قال لواحد من لابي لابي يزيد المصطفى وغيره - 00:50:10  
ابوه مجوسي او جده ابوه مجوسي او جده وانا تتبعت هؤلاء اكثر هؤلاء اللي صار بهذه المثابة لا يزيد لا يزيد الاب الثالث ان يكون يهوديا او مجوسيا او نصرانيا ما هو بعيد ان يكون ابوه نصراني او يهودي اذا اسلم اسلاما حقيقيا - 00:50:28  
انا ضربت مسل من كام يوم عن ابي عبيدة معمر ابن مثنى اللي اول من جاء الف في المجاز كتاب سماه المجاز في في مجاز القرآن. وكان قصده خدمة طوائف يكفرون بايات باسماء الله وصفاته - 00:50:46

يكفرون من اسماء الله وهم المعتزلة والجهمية يكفرون الجهمية ينكرون جميع اسماء الله. الجهمية ينكرون جميع اسماء الله. والمعتزلة ينكرون صفات الله. يقول ما له صف ويجعلون الصفات هذه معاني لاسماء في البشر ما في البشر. هذا هذا مذهب المعتزلة. مذهب المعتزل - 00:51:04

وجابوا عبيد اليهودي هو يقول جاء ابويا كان يهودي وكان يهودي من قلب المحل الفلاني وجاء وبدأ يخرب على المسلمين. اظهر الدين والتدين والورع. وهذه عادته كعبدالله النسائي وجماعته وبدأ يخرب. فالف في القرآن الكتاب - 00:51:24  
مجاز القرآن وللأسف غم على بعض اهل العلم وصاروا ينقلون منه. يقول قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة لما مات ما صلى عليه رجل من المسلمين هذا فيه ترجمته طبعا اللي ترجمها اعداءه واولياؤه - 00:51:40  
احباب ما صلى عليه رجل المسلمين لانه كان عدوا لهم جميعا كان عدوا له جبهة. وكان يهودي ولد يهودي. وخرب علينا وعلى الناس. خرب علينا وعلى المسلمين. وكذب وافترى على الله في امور كثيرة. وهؤلاء - 00:52:00

انا قلت لك تبع هذا التفسير البداية والنهاية لابن كثير هي من اصدق التواريخ لهجة. فيها الضعيف والموضوع لا شك لكن بس ما يغيب على ابن كثير في العادة وينبه عليه في العادة. هو من اعظم الكتب التاريخية التي نقلت تاريخ الناس. ما هو مثل ابن جرير

اللي ينقل عنه؟ هو احسن من - [00:52:16](#)

مئات المرات لان الجرير ينجل آآ اكاذيب يعني متى قصة الغرائيق ينقلها ابن جرير ويتكلم عليها. قصة ان النبي عاشق زينب بنت جحش وهي تحت زينب. قالها ولا تكلم عليها. لكن ابن كثير ينقلها ويتكلم عليها - [00:52:36](#)

قصة الغرائيق ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة النجم بمكة فلما جاء عند قوله افرايتم اللات والعزى ومئات الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسان النبي بدل ما يدري النبي محمد - [00:52:54](#)

والنبي كان اذا جرى يتريث يعني يقرأ الاية ويسكت شوية فلما قال افرايتم اللات والعزى ومائة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله اللاتى فالقى الشيطان في لسان التين كان غرائيق العلاء. وان شفاعتهن لترتجى - [00:53:13](#)

يقول اني اني القى على لسان النبي من حيث لا يدري الشيطان القى على لسانه وكتبتها ابن جرير وغيره من مفسرين كثيرين اللي نقول لهم لاهل السهر والتاريخ. تلك الغرائيق والغرائيق جمع غرنوق الغرنوق طائر معروف ابيض طويل الرقبة جميل الصورة. تلك - [00:53:33](#)

واذا شاف واحد زين قالوا هذا غرنوق ده تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى وان النبي عليه الصلاة والسلام لما خلص قرابة السورة سجد فرضي المشركون وفرحوا لانه مدح الهتهم واصنامهم وصف بانها غرائيق ونالها شفاعه - [00:53:54](#)

فسجد النبي وسجد معه الكفار هادي نقولها ابن جرير وينقل قصة النبي انا ذكرتها لكم في وقت ليس ببعيد في قصة زينب بنت جحش وزواج تزويجها طولت انا عليها الكلام ما ودي اطول ازيد ازيد عليها. لكن قصة الغرائيق قصة الغرائيق موجودة في صحيح البخاري - [00:54:14](#)

موجود في صحيح البخاري في صحيح بخاري من حديث عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة يعني في السنة الثالثة ترعى من بعثة النبي. سنة ثالثة من بعثة الرسول في اوائل البعثة. الذي قرأ سورة النجم بمكة فسجد - [00:54:39](#)

من معه من المشركين من المشركين غير شيخ اه يعني واحد شايب من شيبان الكفار اخذ كفا من حصى وسجد عليه وقال يكفيني هذا فرأيت لقد رأيتته قتل كافرا يعني يوم بدر - [00:55:00](#)

الرجل لما سجد كل الكفار اللي سجدوا دخلوا في الاسلام هذا حديث صحيح البخاري هذا حديث صحيح البخاري ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد فلما سجد عند قوله كذا - [00:55:16](#)

فاسجدوا لله واعبدوا في اخر السورة فسجد النبي وضرع للهو والصحابة اللي حوله وجميع الكفار اللي كانوا موجودين خرجوا ساجدين فالله شرح صدور كل من سجد مع النبي واسلم الا الرجل الوحيد من بينهم كلهم. اللي خد حفنة من تراب حطها في يده وخط راسه عليها وقال يكفيني هذا. يقول عبدالله بن مسعود كما جاء في البخاري فرأيته - [00:55:36](#)

قتل كافرا يعني يوم بدر. اللي تأبى على السجود على الارض ما شرح الله صدره للاسلام. هذا حدث صحيح. لكن الكفار ما عشان نمدح الهتهم الله يعصم محمد من الانس والجن والناس. الله يعصم رسول الله ان يجري الشيطان على لسانه. الله يعصم رسول - [00:56:02](#)

الجن والانس بما فيهم ابليس الالبسة وشيطان الشياطين لو اجتمعوا في مكان واحد على ان يأتوا بمثل فهذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضه لبعض ظاهرا. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون مثلي ولا - [00:56:24](#)

وبعدين النبي يابي الشيطان يستغفر طب الشيطان حق النبي اسلم ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان كل مولود يوكل به ملك وشیطان فقال له الناس حتى انت يا رسول الله قال حتى انا لكن - [00:56:44](#)

شيطاني اعاني الله عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير هذا حديث صحيح. حديث صحيح ثابت. فكان الشيطان وبعدين ليش انا اقول ليش سجد الكفار؟ سجدوا لما سمعوا الجوارح لما سمعوا ايات الله تتلى عليهم انا هضرب مسل عشان يقرب مسألتي هذي مثل يقرب المسألة. لما اجتمع المشركون في مكة - [00:57:01](#)

قالوا لواحد منهم من كبار مشايخه. ليش ما تروح لمحمد؟ وتعرض عليه خطة ان كان يريد مال جمعنا له مال حتى يصير اغنى واحد

في الناس ان كان يريد الزواج زوجناه ما هو عنده خديجة تسوي كل نسوان العالم - [00:57:27](#)  
ما هو ما تزوج عليها هي اكبر منه بخمستاشر سنة. وابنه خمسة وعشرين يوم ياخذها وهي بنته اربعين ويوم يموت هو سنة خمسين  
وهي خمسة وستين وما تزوج عليها قط - [00:57:47](#)

وكان في حياته اذا جات ذهبية لعائشة ولا الوحدة من نسوانه او له يقول ارسلوها الى فلانة كانت تأتينا ايام خديجة حتى غارت  
عائشة تقول ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما رأيتها يعني ما اجتمعت معي ولكن كان كل من يذكر خديجة - [00:58:03](#)  
انها واسات بالمال والولد وانها ايدت يعني كل سمات الخير فيها. ولذلك ربنا بلغ سلامها يقول لجبريل يبلغ خديجة السلام قل لها ربك  
يقربك السلام ويبشرك ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب. هذي خديجة رضي الله عنها. هذي خديجة رضي الله عنها -  
[00:58:24](#)

فلما راح راح للنبي اللي هو هذا وقال له يا محمد اذيت قومك فرقت بين الاب والابن وبين الزوج والزوج. وبين الاخ واخيه. والعم  
وكذا وكذا. يا محمد انت ليش تعمل هالعمل؟ ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا - [00:58:48](#)  
ان كنت تريد الملك جعلناك ملكا علينا نصبناك ملكا علي. ان كنت تريد الزواج جمعنا لك. اي شيء تطلبه هو لك نترك الدين اللي  
انت جايبه ده النبي ساكت ما يتكلم. لانه شيخي ما علمت الانسانية اعظم ادبا من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:15](#)  
يكلمه وهو ساكت فلما انتهى من كلامه قال انتهيت يا عم يقول له يا عم وهو كافر لان عاداتهم ان اللي اكبر منك في السن تقول لي يا  
عم واللي متلك في السن تقول له يا اخي. واللي اصغر منك تقول لي يا ابني يا بني او يا ولد او يا كذا. هذه عاداتهم. في العرب ولا  
تزال العادة موجودة الى الان - [00:59:41](#)

قد انتهيت يا عم. قال انتهيت يا ابن اخي بسم الله على طول جوابهم. بسم الله الرحمن الرحيم حامي. تنزيل من الرحمن الرحيم  
كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا. لقومه بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون - [01:00:06](#)  
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقت ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا اعاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
انما الهكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروا - [01:00:34](#)

ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم  
لتكفرون ارتفع. شف ومكة فيها واحد يعرف هذا العالم اكثر وفي واحد يعرف هذا ده قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين  
وتجعلون له اندادا ذلك رب - [01:00:54](#)

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها  
وللارض اثتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائر - [01:01:24](#)  
ففضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء يعني تتم على ستة. اربعة ايام للارض ويومين ستة.  
اليومين. ففضاهن سبع سماوات في يومين واحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم  
فان - [01:01:44](#)

استمع وانا اشبهه باللي وقف جنبي سلك كهرب ومسكه سلك الكهرب ما عاد ينطلق كأنك كأن واحد واقف جنب جدار عليه سلك  
كهربائي ومسكه سلك الكهرباء وربطه. ما عاد يقدر ينطلق ولا - [01:02:14](#)  
يتحرك وهو يسمع هذه هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان مسكت تماما فلما سمع فان اعرضوا فقل اندرتكم صاعقة  
مثل صاعقة عاد وثمرود. يوم سمع الصاعقة اخذ يبي يقطع - [01:02:36](#)

سلك الكهرب منين يقطعه؟ وحط يده على لسان النبي عشان يسكته. ويقول له ناشدتك الرحم ان تكف. ناشدتك الرحم الحنان والاهل  
اللي بينا وبينك انك تسكت. خايف تنزل عليهم قارعة من السماء. خاف خوفا وذهب اليهم. متغيرا تماما - [01:02:57](#)  
امن وجهه تغير عما جاء به. فعندما رأوه مقبلا قالوا تغير جاءنا بالوجه الذي لم يذهب به فعندما اقبل عليهم قالوا ما وراء؟ قال يا قوم  
والله اني اعرف السحر والله ان محمدا ليس بساحر - [01:03:17](#)

واعرف الشعر والله ما هو بشاعر واعرف الكهانة والله ما هو بكائن يا قوم ارى ان محمدا يأتيه هذا الكلام يعني لا يقدر عليه البشر. سارعوا الى الايمان بمحمد قالوا صبات يا وليد صبات وضيعت وبدو من كل ناحية حتى كادوا يصرعون يصرعون - [01:03:39](#) يصرعون وبعدين قال طيب اتركوني انظر خليني افكر فربنا يذكره في القرآن يقول ذرني ومن خلقتة وحيدا على هالخابب اللي قال. ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع كلا انه كان لا يأتينا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل - [01:04:05](#)

كيف قدم؟ ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس وبسر يعني كبح وجهه من الهم اللي جاء. ثم عبس وبس ثم اكبر واستكبر فقال ان هذا هو توه يقول ما هو سحر قال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. يقول ربنا ساصيله وما ادراك ما سخر لا تبقي ولا تذر. لو واحد للبشر - [01:04:33](#)

فالكفار كانوا يخافون يخافون اني ادعو عليهم النبي ولذلك لما صابهم القحط وهم يعادونه وهو لما اصابهم القحط كما جاء في البخاري راح له جماعة منهم قال يا محمد اسأل ربك ينزل علينا المطر - [01:04:54](#)

وجولة تسقطونه يستسقونه فدعا فنزل المطر وكان الاول يقول اللهم اعني عليهم بسبع يوسف او اشد. اللهم اجعلها عليهم كسير. اجعلها عليهم كذا. سنين كسنيين يوسف او اشد يعني يجعلها القحط عليهم. فلما ضلعوا اليه وجود - [01:05:11](#) فيقول ابو طالب او وعمه وابيض يستسقي الغمام بوجهه عليه على محمد وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. يذكر قصة مجيء الكفار وطلب من النبي ان يستسهل او ان يستغيث لهم. اذا فكانوا يخافون انه ينزل عليهم عقوبة. فلما جروا في الايات - [01:05:31](#)

السيجارة في اخر في ختام السورة اللي خلاهم سجدوا ما هو سجدوا عشان الكلام الكذب اللي يقولونه ده. والاسف ان كثير من المفسرين يفسرها بقوله تعالى وما ارساه في سورة القصص وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني جرى. القى الشيطان في في قراءته فينسخ الله ميق صدره - [01:06:00](#)

تحملونها على قصة الغريق وهي كذب ما يحتاج اصل كلمة نسخ تعمل في الازالة والتحويل والنقل من كتاب الى كتاب يسمى ناس ويسمى نسخ الازالة يجون العرب نسخت الشمس تظل يعني ازلت نسخت الريح الرماد التراب يعني ازلت - [01:06:21](#) يأتي بمعنى الازالة. والمراد من السورة اللي في سورة القصص. مرادها ان كل نبي يبعث او رسول يرسل الشيطان يلقي عراقيل وعقبات وشهواء وشبهات وشبهات في نفوس ابنائهم ليمنعهم من من الدين. فالله يزيل عراقيل الشيطان وينصر نبيه ورسله ويعلي كلمته - [01:06:41](#)

الانبياء والمرسلين. فانسخ الله به والله عليم حكيم. ما ايات متلوه ايات كونية ما ايات متلوه. فهنا لما سمعوا ام لم ينبأ بما في صحف موسى؟ في اخر سورة ام لم ينبأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى - [01:07:01](#)

تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى الى اخره الى قول وان في اخر الايات وانه اهلك عادني الاولى. وثبوذ فما ابقى. سيسمعون لدار الامم - [01:07:21](#)

وانه اهلك عاد للاولى وثمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل. انهم كانوا هم اظلم واظلم. والمؤتفكة كهوة كورة قبلود قلبها عليهم. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش. فباي الاء ربك تتماهى؟ هذا نذير من - [01:07:43](#)

لما سمعوا هذه القوارع خافوا اندفاعا وسجدوا مع النبي محمد السادس. هذا سبب سجودهم؟ ما هو قصة الغراديق المكذوبة المخترقة فانا اقول قصة يصل اني ما كل ما يكتب ينقال. اما كل ما يكتب ينبغي يصير علم فهذا ابني كثير هو من احسب في ذكر امورا - [01:08:03](#)

كثيرة في هذا الباب في هذا الباب على ما كان يعمل قريش وغيرهم من في اصنامهم. وطبعا نقلنا في البخاري ومسلم والبخاري على اي حديث فيه اقبال وانت مطمئن غفر - [01:08:23](#)

المسلم كذلك ابو داوود ان جاءك حديث شف سنده ان جاءك من الترمذي يشوف سنده ان جاءك من من احمد ابن حنبل سنده ان جاءك

من ابن ماجه شوف سنده اي غير صحيحين - [01:08:35](#)

يحتج نظر في السند يحتاج نظرة في السد يحتاج الى ضيف السند. الحديث الواحد يكون في البخاري فيوصف بانه صحيح طبعاً ما يحتاج. هو صحيح لان تعد القنطرة. ولكن اذا كان في في - [01:08:45](#)

يجي بنفسه احياناً بنفس السند. ويسمى حسن عند الترمذي او عند ابي داوود او عند النسائي لان ما وصلت الدرجات عندهم الى دار ما في البخاري ومسلم. لان الرجل قد يكون ثقة في نقل الحديث قد يكون رجل ثقة في نقل الحديث. الا في حديث واحد -

[01:09:00](#)

يعني قد يكون الرجل يكتب عليه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب التقريب يكتب عليه ثقة الا في جرير على واحد اسمه زي اسماعيل ابن اسحاق الطلقان اليتيم يروي حديثاً شبه مكذوب عن النبي عليه الصلاة والسلام والموضوع ما فيه اشكال عندي ان يقول

ان الله خلق ادم على صورة الرحمن - [01:09:18](#)

الله ليس كمثل شيه. لا هل تعلمون له سمياً لما تجرى سنده لما تقرا السند اللي موضوع له عند الطبراني ثقات لكن فيهم واحد من

هؤلاء الثقات منبه الحافظ ابن حجر وهو اسماعيل ابن اسحاق احد رواه عند الطبراني وغيره - [01:09:44](#)

آ اسماعيل بن اسحاق واسحاق بن اسماعيل الطلقاني. آ اسماعيل ابن اسحاق. الطالبان معروف اليتيم يقول هو ثقة الا في

جرير يعني اذا روى عن جرير لا يقبل الحديث فيه. والحديث هذا من روايته عن جرير - [01:10:08](#)

مطحون واعرف مثلاً بعض العلماء مثل اه احد علماء اسماعيل ابن يعني احد علماء الشام الكبار كان اذا حدث عن الشام ان يقبل

حديثه. واذا حدث عن العراقيين لا يقبل حديثه. وفلان اذا - [01:10:24](#)

عن عن عن عن فلان اليماني يقبل حديثه. وان حدث عن غيره لا يقبل حديثه لانهم علمائنا هياً الله اهلنا علماء ما هم مثل الصفة حقت

الذهب. والجواهر والماس والزمرد ما هم مثلهم. دول عندهم موازين دقيقة صحيحة للذهب - [01:10:44](#)

بس الموازين اللي وضعها علمائنا ادق من موازين هؤلاء بالالف المرات يعني اذا قال على يزنون الرجال وزناً دقيقاً بلا ظلم ولا جرم

ولا عدوان. يعطون كل واحد حقه - [01:11:04](#)

منازلهم. مسلم في اول الصحيح يقول انت سألتني اجمع لك جملة من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. والهجوم على الكثير قبل في اول المقدمة. قبل ضبط القليل مما الفائدة ولكن انا اقسام الرجال لان النبي يقول في حديث عائشة انزل الناس منازلهم. فانا اقسام

الرجال على ثلاث طبقات. الطبقة الاولى مثل فلان - [01:11:20](#)

ما بت فلان ما بت فلان عرفوا بالضبط والاتقان والعلم وكذا وكذا هذا للطبقة الاولى عندي اذا حبيت اجيب حديث اجيبه منهم. ان ما

لقيت الحديث عندهم انتقل الى الطبقة الثانية. فلان وفلان وفلان يجيب اسماء - [01:11:40](#)

هؤلاء ليسوا بالطبقة الاولى في الضبط والحفظ والاتقان. ولكنهم ايضاً معروفون بالامانة ونقل العلم. لكن بينهم وبين منازل ما عدا

هاتين الطبقتين طبقة فلان وفلان وفلان وفلان. انا لا اجي انقل منهم حديثاً ابداً. معنى - [01:11:59](#)

حتى لو ما لقي الحديث عند غيره عند طلقتيين ما ينقل الحديث. ويكتفي باللي نقله من الصحابة وينتهي حاله. هذا لله الحمد يعني ما

نقل الا هذا العلم مضبوط من قول ويضعون قواعد لضبط الحديث - [01:12:19](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [01:12:37](#)